

سنن البيهقي الكبرى

12931 - وحدثنا أبو منصور المظفر بن محمد بن أحمد العلوي C أنبأنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا ثابت بن محمد الكناني ثنا الحارث بن النعمان الليثي عن أنس بن مالك B قال قال رسول الله A يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وأنتم تعلمون مسكيناً وأحشرنى في زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عائشة B ها ولم يا رسول الله قال لأنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفاً يا عائشة لا تردى المسكين ولو بشق تمره يا عائشة أحبى المساكين وقربهم فإن الله يقربك يوم القيامة قال أصحابنا فقد استعاذ من الفقر وسأل المسكنة وقد كان له بعض الكفاية يدل على أن المسكين من له بعض الكفاية قال الشيخ قد روي في حديث شبان عن قتادة عن أنس عن النبي A أنه استعاذ من المسكنة والفقر فلا يجوز أن يكون استعاذته من الحال التي شرفها في أخبار كثيرة ولا من الحال التي سأل أن يحيى ويمات عليها ولا يجوز أن يكون مسأله مخالفة لما مات A عليه فقد مات مكفياً بما أفاء الله تعالى عليه ووجه هذه الأحاديث عندي والله أعلم أنه استعاذ من فتنة الفقر والمسكنة اللذين يرجع معناه إلى القلة كما استعاذ من فتنة الغنى